

□ اهداف المحاضرة :

- تعريف التسجيل الحيوي .
- \*\* البيانات الجاهزة .
- \*\* البحث الاجتماعي السكاني .
- \*\* نماذج التحليل السكاني .
- - معني التحليل واهميته .
- - نماذج التحليل السكاني : -
- \* التحليل الديموجرافي .
- \* التحليل الجغرافي .
- \* التحليل الاقتصادي .
- \* التحليل الاجتماعي

اولا : التسجيل الحيوي :

يمثل التسجيل الحيوي المصدر الثاني للمعطيات السكانية وينطوي علي جوانب كثيرة منها تاريخ التسجيل الحيوي وتعريفه والقيمة العامة له والموضوعات التي يتناولها وصعوباته او ثغراته .

\* تاريخ التسجيل الحيوي :

ليس لعملية جمع المعطيات الحيوية جذور ثابتة في التاريخ كما هو الحال بالنسبة للتعداد ولكنها عملية ترد باصولها الي العصور الوسطي ، حيث جمعت في ذلك الوقت بعض الاحصائيات الحيوية من طبقات سكانية معينة ثم اصبح نظام التسجيل الحيوي نظام عالمي ومع ذلك لم تتمكن الا دول قليلة من اقامة نظم كاملة للتسجيل الحيوي .

تعريف التسجيل الحيوي :

المقصود بتسجيل الاحداث الحيوية : هي الاحداث التي تقع خلال سنة ميلادية عموماً وهي عملية تتم عن طريق مشروعات التسجيل المصممة لقيد جميع هذه الاحداث من مواليد ووفيات وهجرة وحالات الزواج والطلاق ووقت حدوثها ، ويختلف التسجيل الحيوي عن التعداد في ان الاول هو تسجيل للاحداث ، والثاني تسجيل للاشخاص ، وعملية التسجيل الحيوي عملية اجبارية ومجالها أضيق من مجال التعداد .

وفي تعريف اخر للتسجيل الحيوي : يهتم بتسجيل الاحداث الحيوية مثل الميلاد والوفاة والزواج والطلاق والتبني والانفصال والهجرة وتتعلق هذه الاحداث بدخول الفرد او خروجه من الحياه .

وهكذا يمكن القول بان التسجيل الحيوي وسائل قياس التغيرات في السكان بين التعدادات المختلفة .

## اهمية التسجيل الحيوي :

تتمثل اهمية التسجيل الحيوي في اعتباره مصدراً هاماً و اساسياً ومباشراً للمعطيات السكانية حول عوامل نمو وتغير السكان وخاصة عوامل المواليد والوفيات والهجرة ، كما تساعدنا علي قياس التغيرات في السكان بين الفترات المختلفة سواء في حجم السكان او تكوينه او توزيعه او في حجم الاسرة وتوزيعها .

## \*\* صعوبات التسجيل الحيوي :

يواجه التسجيل الحيوي مجموعة كبيرة من الصعوبات ، فعلي الرغم من ان التسجيل الحيوي يتناول مجتمع معين المفروض انه المجتمع السكاني بأكمله ، الا ان هذخ العملية تنطوي علي بعض العيوب ، فقد تستبعد اجزاء هامة من المجتمع نتيجة لاهمال تعميم عملية التسجيل في قطاعات المجتمع بأكمله ، او قد يكون هناك تراخي في تنفيذ القوانين وتعليمات التسجيل فتحذف بعضها ، وتختلف البيانات المحذوفة باختلاف نوع الواجهات ، فقد يكون تسجيل المواليد اكثر دقة واكتمال من تسجيل الوفيات .

كما يختلف دقة ومستوي تسجيل المواليد والوفيات عن دقة تسجيل الزواج والهجرة حتي ولو كانت كلها تخضع لنظام واحد كما تختلف مستويات الدقة من منطقة لاخري داخل نفس البلد .

## ثانياً : البيانات الجاهزة :

. حرص الباحثين علي الاقتصاد في الوقت والجهد والامكانيات في عملية البحث ودراسة الظواهر السكانية من اهم الدوافع التي جعلتهم يفكرون في استخدام بيانات في متناول اليد الجاهزة ومعدة لاغراض غير اغراض البحث العلمي ودراسة السكان اخذت صوراً متعددة من اهمها السجلات الاحصائية والتقارير الرسمية بحيث كان تحليل البيانات التي توفرها هذه الاساليب من اهم طرق دراسة السكان التي لها اهميتها واستخداماتها وخصائصها ووسائلها وعيوبها

## تعريف طريقة تحليل البيانات الجاهزة :

وهي طريقة غير مباشرة تستعين بالبيانات التي توفرها السجلات الاحصائية والتقارير الرسمية ، بحيث تستعين بالسجلات الاحصائية التي تصدر عن تعدادات السكان والتقارير الرسمية التي تصدرها المؤسسات الصحية والاقتصادية والحكومية والتعليمية والتربوية وغيرها والتي تنطوي علي بيانات تتعلق بالسكان ونوعهم واعمارهم وحجمهم ومهنتهم والمستويات الصحية والمواليد والوفيات والاجور وساعات العمل والكفاية الانتاجية ومعدلات الجريمة ومعدلات التعليم .

## خصائص ومميزات طريقة تحليل البيانات الجاهزة :

- تفيد هذه البيانات في الوقوف علي اتجاهات التطور في جوانب الحياه الاجتماعية التي تعبر عنها هذه البيانات .
- هذه البيانات قد جمعت في المجري الطبيعي لوقوع الاحداث مما يعكس موضوعيتها ، بالمقارنه بالبيانات التي يقوم بجمعها باحثون قد يؤثر وجودهم في تعاون افراد المجتمع وفي تحيزهم .
- تتميز هذه البيانات بانها تمنح الباحث فرصة التعامل مع مادة سبق جمعها تعبر عن وحدات كبري في المجتمع هي القرية او المدينة وتعتمد علي المجموع الكلي للسكان من خلال الحصر الشامل او التعداد اكثر من اعتمادها علي العينات مما يضيفي عليها قيمة ودلالة في التفسير والتعميم .

## عيوب طريقة تحليل البيانات الجاهزة :

من اهم عيوب هذه الطريقة ان التسجيلات الاحصائية والتقارير الرسمية التي تستخدم مفاهيم لا تتفق مع المفاهيم المستخدمة في البحث ودراسة السكان .  
وان كثيراً من بيانات هذه السجلات مشكوك فيها وخاصة فيما يتعلق بالدخل وميل الافراد في هذا الصدد الي تقديم بيانات غير دقيقة تهرباً من الضرائب .

## ثالثاً : البحث الاجتماعي للسكان :

- الجزء الاكبر من المعطيات السكانية التي يستخدمها دارس السكان سواء في الديموجرافيا او الدراسات السكانية هي التي ترد في التعدادات الدورية للسكان التي تجريها معظم الدول وكذلك تلك البيانات الجاهزة والسجلات الرسمية .
- غير ان دراسة السكان في علم الاجتماع لا تكتفي بهذه المصادر المباشرة وغير المباشرة للمعطيات السكانية خاصة وان هذه المصادر والطرق تعترضها صعوبات كثيرة .
- يعتمد علم اجتماع السكان في دراسته للظواهر السكانية علي البحث الاجتماعي لهذه الظواهر فضلاً عن استعانتة بالاجراءات والطرق المنهجية التي يعتمد عليها اساسا في الديموجرافيا والدراسات السكانية الاخرى .
- يمثل البحث الاجتماعي للسكان اجراءاً منهجياً مباشراً في توفير المعطيات السكانية ويعد بمثابة اسلوباً بديلاً للحصول علي البيانات التي توفرها التعداد ونظم التسجيل الحيوي والبيانات الجاهزة ، فهو يشبه من ناحية التعداد من حيث انه يعتمد علي سؤال المبحوثين عن خصائصهم ، وقد يصبح من ناحية اخرى اسلوب تسجيل الوقائع الحيوية لانه قد يلجأ الي سؤال الناس عن الوقائع التي حدثت لافراد اسرهم او لجيرانهم .
- والواقع ان دراسة السكان في علم الاجتماع ليست لها مناهجها الخاصة بها ولا ينفصل البحث السكاني عن ميادين البحث المماثلة وانما يمكن لدارس السكان في علم الاجتماع ان يجري بحوثه في هذا الميدان استناداً الي مناهج وطرق وادوات البحث في نطاق تخصصه بشرط ان يستوعب الدروس التي تفرضاها هذه الاجراءات المنهجية وحتى يتمكن من اختيار ما يتناسب منها مع موضوع البحث الذي يجريه والهدف الذي يسعى الي تحقيقه .

## مناهج البحث الاجتماعي للسكان :

- \*\* يستطيع دارس السكان من وجهه نظر علم الاجتماع ان يجد في مناهج البحث الاجتماعي وخاصة المنهج التجريبي والمنهج التاريخي ما يعينه علي تحقيق اهدافه من ناحية وعلي تجاوز ثغرات الاجراءات المنهجية الاخرى في دراسة السكان .



المنهج التجريبي يدرس الظواهر الحاضرة او الراهنة ويحاول التوصل الي القوانين العامة والثابتة عن الظواهر ويعتمد في ذلك علي الملاحظة والقياس والتجربة ويصوغ قوانينه في صورة رياضية .

يقدم لدارس السكان من وجهه نظر علم الاجتماع بديلاً لطرق التعداد والتسجيل الحيوي .

اما المنهج التاريخي فيدرس ظواهر الماضي حيث يقوم الباحث بالتنقيب عنها في وثائق التاريخ وذلك لجمعها ومحاولة التحقق منه باتباع طرق التحليل والتركيب بهدف البحث عن العلاقات السببية بين الحوادث الماضية .

### طرق البحث الاجتماعي للسكان :

تسعين دراسة السكان من وجهه نظر علم الاجتماع بطرق المسح الاجتماعي ودراسة الحالة الي جانب طريقة البيانات الجاهزة في التوصل الي المعطيات السكانية اللازمة لتحقيق اهداف هذه الدراسة واجراء التحليل الاجتماعي لها .

والواقع ان التعداد الشامل او بالعينه يقترب في اجراءاته من المسح الاجتماعي .

ويمتاز المسح الاجتماعي بالمرونة والتنوع الذي يجعله يتجاوز صعوبات التعداد ، اذ يستطيع دارس السكان اجراء مسحا عاما او متخصصا او مسحا شاملا او بالعينه اومسحا دوريا ، كما يستطيع ان ياخذ في اعتباره الاختلافات الثقافية والعنصرية ومستويات التعليم بين جمهور المسح حتي لايتاثر معطياته من حيث درجة التمثيل ويمدنا البحث بحقائق متباينه عن الجماعات والمواقف الاجتماعية وانواعا كثيرة من العمليات الاجتماعية والمؤشرات عن الخصائص البنائية ما لم يستطيع التعداد التوصل اليه .

### انواع البحوث الاجتماعية للسكان :

يحدد نوع البحث الاجتماعي للسكان بناء علي الهدف الذي يسعى اليه دارس السكان ، ولذلك يؤدي تنوع الاهداف في هذا الصدد الي تنوع البحوث الاجتماعية للسكان ، وتصنف البحوث في مجال السكان الي اربعة انواع اساسية علي ضوء الهدف منها كما يلي :

( أ ) البحوث الكشفية او الاستطلاعية : وهي التي تهتم باستطلاع ابعاد الظاهرة للتمهيد لخطوات اخري ضرورية بعدها في عملية البحث العلمي وهذه البحوث لا يتطلب فيها البدء بفروض علمية وانما هي تحاول الاجابه علي سؤال يبدأ بكلمة الاستفهام ماذا ؟.

(ب) البحوث الوصفية التي تركز علي الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في واقعها وسياقها بقصد الاجابة علي السؤال الذي يبدأ بكلمة الاستفهام كيف ؟.

(ج) البحوث التشخيصية : التي تهتم بابراز العوامل والمتغيرات الاساسية التي تحدث وتؤثر فيها وهي دراسات غالبا ما تقوم علي اختبار فروض علمية حول الظاهرة .

(د) البحوث التقييمية : والخاصة بتقويم المشروعات الاجتماعية وخطط التنمية الاجتماعية ومنها في مجال السكان والبحوث التي تدرس مشروعات تنظيم الاسرة او البحوث التي تعمل علي تقويم السياسات السكانية

قد تشمل الخطة القومية علي قيام مشروعات سكانية مثل تلك المشروعات المتعلقة بتنظيم الاسرة والتي قد تشيرالي زيادة النسل او عدم زيادته او سن التشريعات التي تحدد او تسمح بالهجرة التلقائية الداخلية او الخارجية وهنا يجئ دور البحث الاجتماعي للسكان ليحدد بعض المجالات التي يسعى الي التركيز عليها وجمع الاحصاءات الاجتماعية حولها اسهاما منه في الكشف عن العقبات التي تواجه تنفيذ الخطط علي نحو يحقق الهدف منها او تشخيص المشكلات التي تعترض طريق المشروعات وتحول دون ادائها لو ظائفها حيث يمكن الاشارة الي دور القيم والاتجاهات في السلوك الانجابي من حيث تقبل سياسة تنظيم الاسرة والاقبال علي استخدام وسائل منع الحمل اذا كانت الياسة الموضوعة تقتضي ذلك والي دور وسائل الاتصال في توفر جو الاقتناع بهذه السياسة اساليبها والي اثر التعليم والمرأة علي سلوكها الانجابي .

### نماذج التحليل السكاني :

معني التحليل السكاني واهميته .

\*\* نماذج التحليل السكاني .

- التحليل الديموجرافي.

- التحليل الجغرافي .

- التحليل الاقتصادي .

- التحليل الاجتماعي .

### معني التحليل واهميته :

يذهب البعض في تحديد معني التحليل الي القول بانه عبارة عن عملية تلخيص كل ما تم جمعه من معطيات او بيانات او حقائق وذلك من خلال تصنيف هذه المعطيات وانجازها وتجميع شتاتها في صورة نتائج اكثر عمومية من جزئيات المعطيات والبيانات التي جمعها

ويري البعض الاخر في تحديد معني التحليل انه اذا كانت الملاحظة تمدنا بالمعطيات في صورتها الخام او في صورة اعداد مطلقة للاحداث او للاشخاص .

والواقع ان الرايين السابقين في تحديد معني التحليل يلقيان الضوء علي حقيقته من جوانب متباينه فالاول : يوضح خطواته والثاني يوضح اهدافه بحيث يمكن القول بان التحليل : عبارة عن عملية مكملة لعملية جمع المعطيات من مصادرها المختلفة سواء اكان تعداد او تسجيل حيوي او بيانات جاهزة او بحث اجتماعي كما يحدث في حالة دراسة السكان وتهدف عملية التحليل الي توضيح التداخل بين المعطيات وبيان تأثير العوامل المختلفة حتي يسهل فهم كيفية تفاعل الظواهر ونموها والتنبؤ بتطورها في المستقبل وتاسيسا علي هذا التحديد لمعني التحليل يمكن ادراك اهميته في دراسة الظواهر السكانية وذلك لان عملية التحليل تعبر عن جوهر الدراسة وتشير الي الجانب الابداعي في خطواتها .

وتظهر هنا قوة الدارس وقدرته وخبرته وعمق خياله وتفكيره في التوصل الي الي النتائج العامة التي تعين علي فهم الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بها في المستقبل .

## نماذج التحليل السكاني :

تلتزم دراسة السكان سواء في الديموجرافيا او في الدراسات السكانية بمقومات التحليل السابقة من حيث الخطوات والاهداف حيث يتفق دارسو السكان فيما بينهم من حيث قيامهم بتصنيف المعطيات السكانية وجدولتها واستخلاص النتائج العامة وذلك كلة بهدف البحث عن العوامل المؤثرة في الظواهر السكانية ونموها وتطورها في المستقبل .

وان كان هناك اختلاف بينهم في هذا الصدد فهو يتمثل في نوعية العوامل التي يبحون عنها ويعتقدون في اثرها علي الظواهر السكانية وبناءً علي ذلك فيتوقع حدوث اختلافات بينهم في مضمون التحليل الذي يجرؤنه للمعطيات السكانية وفي نوعية الاهداف التي يسعون اليها وبالتالي ظهور نماذج متباينه للتحليل السكاني .

### ١- : التحليل الديموجرافي للظواهر السكانية :

تنظر الديموجرافيا الشكلية للسكان علي انهم نسق يتكون من عناصر الحجم والتكوين والتوزيع وعمليات المواليد الوفيات والهجرة وتمثل هذه العناصر السكانية والعمليات محور الاهتمام الاساسي في الديموجرافيا فيقوم الديموجرافي عند التحليل بوصف نسق السكان والبحث عن العلاقة الوثيق بين مكوناته وعملياته لانه يفترض ان حجم النسق يتغير نتيجة للتغير في عمليات السكان .

فعندما ينصرف الديموجرافي الي تحليل ودراسة ( ظاهرة الوفيات علي سبيل المثال ) فانه يحاول تحليل البيانات والمعطيات التي تتوفر له حول هذه الظاهرة من المصادر المتبادلة فهو يلتزم بخطوات التلخيص والتصنيف والايجاز حتي يستطيع ان يحقق اهداف دراسته الديموجرافية

في الكشف عن علاقة الظاهرة بمكونات النسق السكاني الاخري .

وعادة ما يبدأ التحليل الديموجرافي بتحويل الاعداد التي توافرت عن ظاهرة الوفيات من مصادر المعطيات السكانية المختلفة الي نسب او معدلات وهي عملية يتم فيها تلخيص او تجريد البيانات والمعطيات السكانية المتعلقة بالوفيات في المجتمعات ذات الحجم المختلف والتي يصعب المقارنه بينها وتحويلها الي وحدات يمكن المقارنه بينها .

ويعتبر اسلوب تحويل الارقام الخام الي نسبة مئوية هو الاسلوب الشائع بين دارسي السكان في هذا الصدد .

والواقع ان عملية تكوين الجداول والخرائط والرسوم تمثل خطوة ضرورية وهامة في عملية التحليل الديموجرافي للظواهر السكانية لانها تساعد علي المقارنه بين المعطيات وتسمح باستخلاص النتائج العامة اذ يقوم دارس السكان في الديموجرافيا بوضع معدلات الوفيات النوعية والتي قام بحسابها للسكان في مجتمعه او في اقسام متباينة من هذا المجتمع وخلال فترة زمنية معينة في جدول تكراري .

### ٢- التحليل الاقتصادي للسكان :

ينظر الاقتصاد الي السكان باعتباره من بين المتغيرات التي تقيد في تحليل المتغيرات الاقتصادية ويفترض ان التغير في المتغيرات الاقتصادية مثل الثروة والاستثمار و الاستهلاك او ما اليها يؤثر في المتغيرات السكانية مثل المواليد والوفيات والهجرة ومن ثم يجتهد علماء الاقتصاد عند دراستهم للسكان في البحث عن العلاقات بين هذه المتغيرات وكيفية التفاعل بينها وتأثيرها في بعضها الاخر .

وعندما ينصرف الاقتصاد الي دراسة ظاهرة نمو السكان ويحاول تحليل البيانات والمعطيات التي توفرت له حول هذه الظاهرة من المصادر المتباينة فانه يلتزم بلا شك بنفس الخطوات الخاصة بالتحليل ونعني هنا التلخيص والتصنيف والايجاز حتي يتسني له تحقيق تحقيق اهداف دراسته الاقتصادية في الكشف عن علاقة هذه الظاهرة بمكونات النسق الاقتصادي موضوع اهتمامه .

يقوم الاقتصادي اولا بتحليل الاعداد الخام التي توفرت له عن ظاهرة نمو السكان من مصادر

المعطيات السكانية المختلفة وخاصة التعداد والتسجيل الحيوي او البيانات الجاهزة الي نسب او معدلات عامة او نوعية ثم يقوم بتصنيفها حسب السنوات او حسب الاقامة في الريف والحضر ويحاول بعد ذلك تحليل التفاعل بين ظاهرة نمو السكان وبين العوامل الاقتصادية موضوع اهتمامه وتخصصه .

وتوضح النتائج العامة المترتبة علي عملية التحليل الاقتصادي لظاهرة سكانية هي ظاهرة النمو السكاني ، وكيف يتجه عالم الاقتصاد في دراسته للظواهر السكانية الي تحقيق تصوراته حول العلاقة بين الظواهر الاقتصادية والسكانية ويهتم ببيان ار المتغيرات الاقتصادية مثل طبيعة النشاط الاقتصادي في المجتمع علي المتغيرات السكانية وهي نمو السكان ويهتم كذلك ببيان اثر المتغيرات السكانية علي المتغيرات الاقتصادية خاصة الدخل والعمالة والاسعار والطاقة الانتاجية والواردات وميزان المدفوعات وكلها متغيرات تدخل في بناء النسق الاقتصادي موضوع اهتمامه وتخصصه

### ٣- التحليل الجغرافي للظواهر السكانية :

تنظر الجغرافيا الي السكان باعتبارهم عنصراً هاماً في مكونات نسق الفضاء والارض وتفترض ان هناك علاقة بين متغيرات السكان مثل توزيعهم وكثافتهم ونموهم وبين المتغيرات الجغرافية مثل المناخ والتضاريس والتربة والموارد الطبيعية وتحاول البحث عن كيفية تأثير هذه العوامل الجغرافية في الظواهر السكانية .

وعندما ينصرف اهتمام الجغرافي الي دراسة ظاهرة توزيع السكان استنادا الي اعتبار هذه الظاهرة السكانية من اهم الموضوعات التي تعني بها الجغرافيا لان خريطة توزيع السكان في العالم هي واحدة من ثلاث اهم خرائط علي الاطلاق في الدراسات الجغرافية الي جانب خريطة تضاريس العالم وخريطة المطر السنوي في العالم

**فيقوم الجغرافي اولا بتحويل الاعداد الخام التي توافرت له عن ظاهرة توزيع السكان من مصادر**

المعطيات السكانية المختلفة وخاصة التعداد والتسجيل الحيوي والبيانات الجاهزة ثم يحولها الي نسب او معدلات ثم يبدأ بعد ذلك في تصنيف هذه المعدلات المعبرة عن الظاهرة المدروسة حتي يتمكن بعد ذلك من القيام بالخطوة التالية في عملية التحليل وهي التعبير عن الظاهرة في صورة خرائط علي النحو السابق .

ويعتبر الجغرافي عملية تكوين الخرائط بمثابة خطوة اساسية في كل تحليل يجريه للظواهر الجغرافية وغيرها من الظواهر السكانية التي قد يهتم بها لانها تسهل له عملية المقارنه بين المعطيات وتساعد من ناحية اخري علي استخلاص النتائج العامة .

هكذا يجري الجغرافي تحليله للظواهر السكانية باتباع خطوات التلخيص والتصنيف .

كما انه يعد الخرائط ويرسم الجداول ثم يقوم باستخلاص النتائج ويقدم تفسيره للنتائج التي توضح



اختلاف الظاهرة المدروسة في ضوء اطار اهتمامه وهو النسق الجغرافي الذي يتكون من عناصر المناخ والتضاريس والتربة والموارد

#### ٤ - التحليل الاجتماعي للظواهر السكانية :

ينظر علم الاجتماع للسكان باعتبارهم اهم عنصر في البناء الاجتماعي للمجتمع ويفترض ان هناك تفاعل بين الظواهر السكانية وبين غيرها من مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع

يستفيد عالم الاجتماع في دراسته للظواهر السكانية وفي صياغته للعلاقة بينها وبين مكونات البناء الاجتماعي الاخرى ويستفيد من الاطار التحليلي لنسق الفعل الاجتماعي والذي يجري من خلاله كل دراسة للسلوك الاجتماعي في نطاق هذا العلم . ويتخذ نسق الفعل الاجتماعي من السلوك التفاعلي وخاصة سلوك الدور محوراً لاهتمامه الرئيسي في تحليله لصور التفاعل الاجتماعي المختلفة بين الافراد في المجتمع ويعتبر نسق الاسرة في مقدمة صور التفاعل الاجتماعي والسلوك التفاعلي وسلوك الدور التي يمكن ان يعني بها علماء الاجتماع المشتغلون بدراسة الظواهر السكانية ، ذلك ان كل عضو في السكان ينتمي الي اسرة ، ويشغل ادوار عديدة داخل النسق الاسري مثل دور الاب ، والزوج ، والعم ، والجد ، ..... الخ

ويستطيع عالم الاجتماع المهتم بدراسة الظواهر السكانية ان يوسع من نطاق تحليله لهذه الظواهر اذا استعان باطار تحليلي اشمل من اطار نسق الفعل الاجتماعي ويمكنه في الوقت ذاته تجنب الوقوع في اخطاء النظرة الضيقة التي اخذت علي نسق الفعل الاجتماعي والاقتصار في تحليل الظواهر الاجتماعية والسكانية علي تصوراته فقط ، ذلك لان نسق الفعل الاجتماعي ينهض في اساسه علي كثير من القضايا النظرية التي يردها اصحاب نظريات المدخل المحافظ في دراسة الظواهر السكانية والتي سبق ان عرضناها بالتفصيل سابقا .

#### اما اطار التحليل الاشمل الذي نعينه هنا :

الذي يستند الي مختلف الافكار والقضايا النظرية التي يردها اصحاب نظريات المدخل الراديكالي في دراسته للظواهر السكانية والذي يشير الي انه اذا كانت هناك علاقة بين الظواهر السكانية وبين الاسرة والطبقة والقيم الاجتماعية وما اليها ، فان هذه الانساق ذاتها تعد محصلة لظروف وعوامل اشمل يعيشها المجتمع من اهمها ظروف تخلف او تقدم هذا المجتمع ، ووضعه بين مختلف المجتمعات التي تعيش نفس ظروفه ، وبين المجتمعات الاخرى في العالم والتي تعيش ظروفها افضل

#### العمليات السكانية والتنمية :

- تراث علم الاجتماع ينطوي علي مداخل عديدة ومتباينة لدراسة التخلف والتنمية ، فانه يمكن لعالم الاجتماع المهتم بدراسة الظواهر السكانية ان يستعين في تحليله لهذه الظواهر ببعض التصورات التي تفيد في بيان التفاعل بين عمليات التنمية الاجتماعية وبين الظواهر السكانية .
- كما يبدو ان العلاقات المتبادلة بين العمليات السكانية والتنمية اصبحت في الالونه الحاضرة اكثر وضوحاً ، ذلك لان التغير الديموجرافي عبر الزمن لا يمكن عزلة عن الاطار الشامل لعملية التنمية ، وتتحكم انماط التنظيم الاجتماعي والادارة لدرجة كبيرة في السلوك الديموجرافي .